

## 4 | تفسير سورة الجاثية | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد لا زلنا في حديث الجن في هذه السورة المباركة - [00:00:00](#)

وفي قول الله عز وجل وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وان منا الصالحون ومنا دون ذلك هذا كلام الجن الجن عندما سمعت القرآن الكريم من النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به - [00:00:20](#)

قالوا وانا منا صالحون ومنا ليست بيانية وانما هي تبعية. اذا هناك بعض الجن صالح والصالح العمل بطاعة الله. اذا هناك طائفة من الجن تعمل بطاعة الله. سبحان الله خلقت من نار ولكن - [00:00:52](#)

وفقها الله تعالى الى العمل بطاعته قوله تعالى ومنا دون ذلك هناك اقوال في قوله تعالى ومنا دون ذلك. هل المقصود ومنا دون ذلك الكفر اي من الصالحون ومنهم الكفار - [00:01:19](#)

ام ان المقصود منا الصالحون ومنا الاقل صلاحا لان دون ذلك اي اقل من ذلك اذا هناك معنيان دون ذلك اي غير ذلك. فغير الصالح الطالح. اذا منا الصالحون المؤمنون - [00:01:43](#)

منا الطالحون الكافرون. او ان يكون المقصود دون ذلك اي اقل من ذلك فالصلاح مقامات بعضها فوق بعض فالمقام الاعلى الذي اعلى منه هو بالنسبة له ماذا؟ دون ذلك. وهذا دليل على تفاوت مراتب الصلاح - [00:02:06](#)

بين الجنة. وهذا ايضا ملاحظ بين الناس. فليس الصلاح عند الناس على درجة واحدة وانما الصلاح بين الناس متفاوت. وهذه حكمة بالغة. ان الله تعالى لم يجعل الصلاح مقاما واحدا - [00:02:34](#)

وانما جعل الصلاح مقامات والناس فيه درجات وقال كنا طرائق قددا كنا طرائق قددا ليس المقصود بكن في الماضي ولكن كنا دلالة على الماضي والحاضر والحال والمستقبل فكان تأتي احيانا ليس على معناها الماضي. وانما تأتي احيانا على مطلق الزمن. وكان الله - [00:02:55](#)

غفورا رحيمًا. هل كان الله غفورا رحيمًا في الماضي؟ وليس غفورا رحيمًا في الحال والمستقبل ام انه غفور رحيم في الزمن كله؟ كذلك كنا طرائق قددا طرائق اي المذاهب والملل والاديان. اذا هم اديان منهم المسلمون - [00:03:31](#)

واليهود والنصارى وزرادشت والبوذيون والهندوك والشيخ والمنويون منهم انواع واشكال طرائق وايضا طرائق مذاهب منهم الاشاعرة والقلابية السالمية وايضا طرائق في الاعتقاد منهم الشيعة والخوارج ومنهم اشكال انواع في المذاهب الاعتقادية. اذا هناك الجني السني والجني الرافضي. والجني - [00:04:01](#)

متسئن والجني المبتدع والجني العالم بمقالات اهل العلم والجني الجاهل بمقالات اهل للعلم طرائق ثم رشح هذا المعنى كلمة طرائق بقوله قددا. وكلمة قددا اي لا يتصف يقتل بعضها ببعض - [00:04:47](#)

لان قد من الفعل قد الشيء اذا قطعه فهذه المذاهب والملل والنحل. والطرائق متباينة مختلفة حالهم في ذلك حال الناس سواء بسواء. شف اشكال الناس دلوقتي. نفس الاشكال موجودة فين - [00:05:11](#)

عند الجن سبحان الله وان ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا. ايضا هذا من كلام الجن وظن هنا محمول على اليقين. هذا جن مؤمن. جن صالح - [00:05:36](#)

جن موحد يؤمن بقوة الله عز وجل وقدرته الباهرة. وان الكون كله في قبضته فما شائكان وما لم يشأ لم يكن. ولا حول ولا قوة الا بالله

وانا ظننا اي ظننت هؤلاء الجن من صالحهم ان لن نعجز الله في الارض - 00:05:58

لن نخرج عن قبضته في الارض ولن نستطيع ان نهرب من ملكه. ولن نعجزه هربا لن نهرب من ملك الله عز وجل لنعجزه. فان الملك ملكه وان الخلق خلقه قال تعالى - 00:06:29

الجن وانا لما سمعنا الهدى امنا به هذا شبيه بالاية الاولى عندما قالت الجن انا سمعنا قرآنا عجا. يهدي الى الرشده فامنا به. هنا ايضا قال وان لما سمعنا الهدى امنا به - 00:06:56

هذه من اعظم الصفات التي يوصف بها كتاب الله عز وجل ان هذا الكتاب هداية هداية في امور المعاش والمعاد فمن تبع القرآن هدى الله تعالى له حياته وهداه في حياته. هذا في المعاش - 00:07:24

قال الله تبارك وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وارجو من اخواني ان يطالبوا تفسير هذه الاية من اضواء البيان. العلامة الشنقيطي فقد تكلم في تفسير هذه الاية بكلام - 00:07:50

الحقيقة يكتب هذا الكلام بماء الذهب وهو ايضا هداية للانسان كي يتبوا على المقامات عند الميعاد اذا هو خير لك في المعاش والمعاد. القرآن فالجنة عندما سمعت كتاب الله عز وجل امنت بكتاب الله. ولكن اختلف المفسرون - 00:08:10

يكترون في الضمير في قوله تعالى به على اي شيء يعود هل يعود على القرآن ام يعود على غير القرآن؟ وانا لما سمعنا الهدى امنا به هل المقصود امنا به اي امنا بالقرآن؟ هذا قول - 00:08:42

والقول الثاني انهم لما سمعوا القرآن اجلوه. وعظموه وعلموا انه كلام الله عز فامنوا بالله لما سمعوا كلامه اذا من اعظم وسائل تركيز الايمان بالله في القلب سماع القرآن. قال الله تعالى وان احد من - 00:09:06

المشركين استجارك فاجره حتى يسمع ماذا كلام الله. سبحان الله اذا القرآن سماعه من اسباب زيادة الايمان. كان الواحد من الصحابة يأخذ بيد اخيه فيقول هيا بنا نؤمن ساعة فيجلسان فيقرآن القرآن ويذكران الله - 00:09:32

يبقى لما يجلسم يقرأوا القرآن ويسمعوا القرآن هذا من اسباب ماذا؟ زيادة الايمان يا ترى هل نحن في مجالسنا نقول ولو في جزء من المجلس هيا بنا نؤمن ساعة ام ان مجالسنا مجالس اللهو واللعب والمزاح والتوسع في الحديث؟ الى الله تعالى المشتكى - 00:10:02

وان لما سمعنا الهدى امنا به. فالقرآن سماعه يجعل الايمان زائدا في القلب كان النبي عليه الصلاة والسلام وهو من هو. هو الذي انزل عليه القرآن. يحب ان يسمع القرآن - 00:10:33

فمن الصحابة والحديث في ذلك مشهور. حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. عند كما قال له النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ القرآن. فقال اقرأه عليك انزل؟ قال احب ان - 00:10:56

اسمعه من غيري فقرأ من اول سورة النساء حتى وصل الى قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل برسول وجئت بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. فذرفت عيني النبي صلى الله عليه - 00:11:16

سلم وقال حسبك. الحديث اذا سماع القرآن من اسباب زيادة الايمان. بعض الناس هذه الازمان يمكن ان يسمع الاناشيد الاناشيد يسمع بقى ما تيسر من الاناشيد. شغل بقى اناشيد من الصبح لغاية الظهر. ولا يقوى ان - 00:11:39

مع القرآن ولو ربع ساعة يأتيه النوم والنعاس والتشاؤب والتباطؤ والكسل وتتكسر عظامه. وتتفسخ احواله ويحاط به كأنه ارجوحة في وسط المحيط. سبحان الله! ليس هذا بحال اهل الايمان لماذا؟ ولكن حال اهل الايمان انهم اذا سمعوا الاية الواحدة ازدادوا بها ايمانا. واذا ما انزل - 00:12:05

الى السورة فمنهم من يقول ايكمل زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم تستبشرون اذا هذا الضمير يعود اما الى القرآن والسياق في ذلك واضح. واما ان يعود الضمير - 00:12:39

الى الله عز وجل امنا به اي بالله. ثم انظر الى هذا التذليل الرائع للاية فمن تؤمن بربه فلا يخاف يعني الذين لهم اوراد في تدبر لو وقفوا هنا يبقى وقف رائع. فمن يؤمن بربه فلا يخاف - 00:13:03

وله ان يقف هنا ما شاء الله له ان يقف حتى يجنح القلب الى المولى وتصب العين وعندئذ تنجلي الحقائق التي لا تنجلي الا للصالحين

من عباده فمن يؤمن بربه فلا يخاف. هو اصل الخوف ايه؟ ضعف القلب. وضعف القلب اساسه ايه - [00:13:28](#)

التفات القلب. طب المؤمن اصله ايه؟ ان القلب متجه الى الله. طب اللي قلبه متجه الى الله ما يخافش غير ربنا عز وجل لأ. يبقى الذي يؤمن بربه فلا يخاف. الا هنا هي النافية - [00:14:01](#)

بقدر امنك بسبب خوفك بقدر مقامك عند ربك. الانسان يعرض اقام عند الله كيف عندما ينظر كيف يخاف ربه سبحانه فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا. البخس متعلق بالنقصان - [00:14:21](#)

فبخس الكيل اي نقصان الكيل والرهق متعلق بالزيادة. اذا الرهق زيادة. والبقص صام فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا لا تنقص حسناته. ولا رهقا اي لا تزداد سيئاته. بل ان الله تعالى يكفر من حسناته ويقلل من سيئاته. كرم - [00:14:50](#)

من الله عز وجل رجل مؤمن بالله. بل ان الله تعالى يستره ويجعله في كنفه. فلا تجد له فلا تجد له سيئة عند الله. ويكون من اهل الجنة. يبقى الحسنات عند ربنا عز وجل ماذا؟ بتزيد - [00:15:25](#)

والسيئات تقل. ولذلك ان الله كتب الحسنات والسيئات. فمن عمل حسنة كتبت له عشر حسنات. طب والذي ياتي بسيئة؟ تكتب له ماذا؟ سيئة واحدة في الحسنات والله يضاعف لمن يشاء. والسيئات هناك مكفرات الذنوب. اذا - [00:15:45](#)

في باب السيئات مكفرات. في باب الحسنات الزيادة والاضاعف فهل ترى جودا اعظم من جود ربك؟ هذا كله لمن؟ للمؤمن فالمؤمن لا يخاف من نقصان حسناته ولا من زيادة سيئاته. لان قلبه معلق بمن بمولاه - [00:16:15](#)

وان منا المسلمون ومنا القاسطون منا المسلمون منا خبر مقدم المسلمون مبتدأ مؤخر. ومنا القاسطون ايضا خبر مقدم ومبتدأ مؤخر وان منا المسلمون اذا هناك اهل الايمان ثم ذكر الجنس العام - [00:16:45](#)

اهل الصلاح وهم اهل الاسلام ومنا القاسطون القاسط بمعنى الظالم المنحرف عن القصد الى الجور. ومنا القاسطون اي الظالمون. اهل البغي والعدوان من الفعل قصد اسم فاعل ومنا القاسطون اما اقسط - [00:17:15](#)

ومنه مقسط فبمعنى العدل فبمعنى العدل ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام المقسطون على منابر من نور على يمين الرحمن يبقى المقصود دول هم مين؟ اهل العدل. اهل الاحسان. الذين لا يجورون ولا ييغون ولا يظلمون - [00:17:49](#)

يكرمهم ربنا سبحانه بالمقام العالي ان يجلسوا على المنابر من نور ويكون ذلك على يمين الرحمن. اذا منا المسلمون اهل الحق والاعتدال والاحسان ومنا القاسطون اهل الظلم والبغي والفجور فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا - [00:18:18](#)

الرشد الطريق المستقيم والرشد عند الاطلاق له معاني. الرشد عند الاطلاق له معاني. لعل من اهم هذه المعاني بيان والوضوح. فاهل الايمان يهديهم ربهم سبحانه بايمانهم يهيئ ربنا عز وجل لهم سبيل الهداية - [00:18:54](#)

فيتحرون طريقها. التحري هو البحث بدقة. البحث بدقة. تجد المؤمن يبحث عن طريق الهداية بدقة. ويصل اليه بدقة. فلا تكون الامور عنده ملتبسة. دي مسألة في غاية الاهمية. مش الناس ماشية وماشية معهم - [00:19:30](#)

ومعقول الناس دي كلها تقول غلط! اه انا ماشية معهم زي ايام الفتن الماضية يعني كل الناس كلها غلط وسين او صاد دول هم اللي صح. ما هو لو كان الصح كان هم كانوا قرفوك - [00:20:00](#)

هذه مسألة غير صحيحة. لابد من تحري الحق. حتى تصل الى الرشد. والتحدي والبحث دقة لما يكون انسان مريض ويتقال له فيه هناك طبيب في المكان الفلاني. يروح له على طول؟ لأ. ماذا يصنع - [00:20:19](#)

حري عنه الطبيب ده صغير كبير امكانياته مين اللي راح كشف عنده قبل كده ومشت الامور معه يبدأ يتحري. فلما التحري يصل الى درجة الطمأنينة يذهب اليه. يذهب اليه احرى ان تتحري في دينك - [00:20:41](#)

احرى ان تتحري في دينك تعمل الكلام ده. حتى في مأكلك ومشربك. لما تروح تشتري من السوق طماطم وبرنجان وكوسة وبطاطس لتتحري لو اتلقت بطاطساية كده نصها فيه حنة خضرا تسيبها. لو تبقى طاطساية كده مخرومة في الجنب - [00:21:07](#)

تسيبها. لو تلاقي طمطماية القمع بتاعها كده تحتيه حنة كده صفرا تسيبها. انت تتحري في الطماطم بطاطس ولا تتحري في دينك. سبحانه الله سبحانه الله! ايه الامور العجيبة دي فاعظم سيمة لاهل الاسلام انهم يتحرون طريق الرشد - [00:21:30](#)

فاذا هدوا اليه مشوا فيه. واذا لم يهدوا اليه دعوا ربهم ان يهديهم الي ولذلـك نحن في كل صلاة بنقول ايه؟ اهدنا اهدنا ايه؟ اهدنا ايه؟ اهدنا الرشـد. ايه الرشـد - [00:21:58](#)

صراط مستقيم بنقول اهدنا الصراط المستقيم واما القاسطون دول بقى اهل الاسلام واما القاسطون واما القاسطون الجانب الثاني واما القاسطون بعد ما اتكلـمنا عن اهل الاسلام وتحريهم وعدالتهم ومكافأة ربنا عز وجل لهم قال ربنا عز وجل. واما القاسطون اهل الانحراف والزيف والبغي والظلم - [00:22:18](#)

فكانوا لجهنم حطبـا النار من صفاتها وقودها الناس والحجارة مش وقودها الخشب وانما وقودها ماذا؟ الناس والحجارة. فمن جملة حطب جهنم اي ما تتخذ به جهنم هؤلاء القاسطون قال ربنا عز وجل وقيل هذا من كلام الجنة ايضا - [00:22:56](#)  
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا والراجح انه كلام الله. لان الضمير في قوله لاسقيناهم لا يحمل الا على الله. هذا هو القول الصحيح. وان لو استقاموا الوا ان لو ان - [00:23:29](#)

ولو وان لو استقاموا لو انهم استقاموا على الطريقة على طريقة الاسلام والهداية لاسقيناهم ماء غدقا الغدق الكثير المبارك الذي لا ضرر فيه ممكن يبقى هناك مية ولكن مية فيها ضرر. بنسمع عن الامطار تنزل هنا وهناك - [00:23:54](#)  
فتصيب الناس بالفيضانات. اذا هذا الماء كم فيه ماذا؟ عقوبة. لكن الماء الغدق لا عقوبة فيه ولكن الماء الغدق المبارك الطاهر الطيب الذي يحمل معنى الرزق لا يأتي الا بعد ماذا؟ الاستقامة - [00:24:23](#)

والاستقامة لا تكون الا بعد الايمان. اذا تعرف الايمان وتستقيم على الايمان وعندما اقيم على الايمان يأتيك الرزق. كان العرب قديما يقولون الماء تستتبعه المال. الماء يتبعه ماذا؟ المال. وبالفعل فيه مية يبقى فيه - [00:24:45](#)  
هناك نبات في زراعة في نبت وزراعة اذا هناك راعي حيوان. فيه رعي حيوان. اذا هناك البان هناك لحوم هناك جلود هناك جلود اذا هناك ملابس هناك مساكن. اذا الخير ده كله بسبب ماذا؟ الماء - [00:25:15](#)

وهذه المقولة العربية لا تزال صحيحة الى اليوم. بدليل لو ان الناس فقدوا الماء لضاعت الحياة فاصل الحياة قطرة الماء. حتى الابدان يمكن للانسان ان يعيش بدون طعام ولكن لا يستطيع ان يعيش ان يعيش - [00:25:35](#)

بدون ماذا؟ بدون ماء. ممكن واحد يتركب له محاليل بالعشر سنين المحل ده عبارة عن مية فيها نسبة كلوكوز مثلا. يقعد على العشر سنين بالعشرين سنة. على المحاليل لكن ممكن يعيش على الاكل من غير محاليل؟ استحالة. ده استحالة. اذا حاجة الانسان الى الماء اعظم من حاجته الى الطعام - [00:25:55](#)

والكون حاجته الى الماء اكثر. ولذلك اكثر واكبر عنصر موجود في الكون هو عنصر ايه؟ المية اكبر عنصر في الكون كله عنصر المية ولك ان تتأمل هذه الحكمة لتعلم ان الكون كله جعله الله تعالى في مصلحتك. لا لتعصاه - [00:26:23](#)

وانما لتعبده سبحانه. لتعبده قال الله ولو ان اهل القرى امنوا واتبوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض اذا البركات من السما والارض سببها ماذا؟ الايمان والتقوى. ولو انهم ولو ان اهل الكتاب ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوق - [00:26:47](#)

قهم ومن تحت ارجلهم يبقى اقامة التوراة والانجيل والذي انزل علينا القرآن سببه الايمان والتقوى. فرجع الامر كله الى الايمان اذا الغلاء والوباء والامراض وما يعيـشه الناس من اوجاع ومصائب - [00:27:23](#)

وبلايا ورزايا. القضية مش سببها ان الدولار نزل ولا ولا ما نزلش. بسببها ان الاسعار ولعت مش سببها الحيتان التي تبـحر في عالم الانس. لتتوحشهم وتأكلهم المشكلة في حاجة واحدة هي ماذا؟ الايمان - [00:27:50](#)

ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ربنا عز وجل لا يظلم الناس شيئا. ولكن - [00:28:16](#)

ان الناس انفسهم يظلمون. وقال سبحانه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اذا القضية متعلقة بالايمان. واريـدكم اخواني الاحباء ان تمتثلوا هذه المسألة وتطبقوها في حياتكم. حول اي مشكلة تقع فيها اتجه الى الله. بالذكر بالدعاء بالخشوع - [00:28:38](#)

بالانابة بالاستغفار بالصدقة بالاستعانة بالانقطاع بالافتقار. حاول جرب هذه المسألة ستجدوها مسألة صحيحة مائة في المائة. مائة في المائة. ولكن لك ان تجاهد نفسك على ذلك احنا حالنا يا اخواننا بالضبط كحال الصبي الذي اعتاد لطم ثدي امه. اول ما يعيط -

[00:29:08](#)

يرفص بايديه ورجليه والدته تقوم مدياله الاليه؟ الثدي. ياخذ الثدي يستريح. احنا نفس الشيء لم نتعود الا مباشرة الاسباب. حياتنا كلها مباشرة الاسباب. لم نتعود ان نتجه الى رب الاسباب - [00:29:38](#)

الاتجاه الى رب الاسباب بصدق يحتاج الى مجاهدة. قال الله عز وجل والذين جاهدوا في لهندينهم سبلنا. مجاهدة. وعندما تنجح في المجاهدة توفيق الله وحده ليس كما يقول طائفة من ربانيين سامحهم الله المجاهدة تكون بالاسهار - [00:29:58](#)

والصيام برامج الصوفية. بعضهم قال لي نحن كتلة كتلة قلوب. قلت له اعوز بالله. كتلة قلوب! كتلة! ايه كتلة دي ما هذه الكلمة؟ ابدأ هذه كلمة عجيبة وليست كلمة سلفية. كتلة قلوب كتلة. زي ما بنقول كتلة لحم. كتلة آ - [00:30:28](#)

آآ خشب لكن كتلة قلوب كيف هذا الامر؟ فالقلب الذي وفق الى المجاهدة ووفقه الله تعالى الى جني ثمارها اعظم ثمار المجاهدة اتعرفون ما هذا؟ تعرفون ما هو اعظم هذه الثمار - [00:30:59](#)

ان يبغض في الاسباب ان يبغض في الاسباب فليباشرها الا اذا احتاجها. يمشي بالعكس يبقى الناس كلهم ماشيين في حاجة ومش عكس الحاجة دي. زي الصبي. الصبي احنا عاوزين نفطمه عن الثدي. نحط فيه كفتة حمرا - [00:31:25](#)

مش نافية مع الولد. ندهنه بدهان ازرق مش تنافق مع الولد محط عليه آآ مثلا توم عشان يلسعه. ما فيش فائدة. نحط حط عليه حاجة حراقة ما فيش فائدة. نقعد نجاهد معه لغاية لما الولد يكره الثدي ينقسم وينفصل عنه - [00:31:50](#)

بعد ما الطفل يترك الثدي لو امه عرضت عليه الثدي ياخذه؟ ما يخدوش كذلك كذلك القلب الذي اجتهد صاحبه ان يرتبط برب الاسباب لا يتعلق بالسبب الا اذا احتاج. مش الاصل ان هو يجري يزعل سبب. فالاصل يروح الاول لرب السبب - [00:32:15](#)

هذا هو الاصل. وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا السعة في الرزق قد تكون فتنة والبلاء بالشر يكون كما يكون البلاء بالخير. قال بعض الصحابة ابتلينا بالضراء فصبرنا - [00:32:45](#)

وابتلينا بالسراء فلم نصبر. الضراء الشدة الفقر او المرض او الحاجة او الكرب ممكن يصبر لكن تصور بقى ربنا فتحها لي بقى بعد ما كان بيصلح قبائب اصبح عنده مليارات - [00:33:13](#)

وبعد ما كان بيلم غطيان الازايض من الشارع بدأ يلم الجنايه الذهب ويبقى له ارصدة في البنوك. فتنة كبيرة جدا هذا الرجل الذي فتن بهذه الساعة يمكن تقول له ان في جهاز عاوزين نشتره بربع مليون جنيه مثلا. يتمتع - [00:33:34](#)

بدك اه عشرين جنيه وقد احسن اذا اعطى. فتنة عظيمة جدا. نسأل الله تعالى العافية اذا السعة في الارزاق والقوة في الاجساد والتوثيق في الاحوال والامور اذا لم يوضع هذا - [00:33:56](#)

في النصاب وتؤدي فيه الحقوق فهي فتنة صلعاء. لا يبقى عليها شيء. نسأل الله تعالى ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا. نقف عند هذا الجزء ليتكلم عن الذكر. وكيف يكون الذكر؟ وكيف - [00:34:17](#)

كيف حال القلب مع الذكر؟ هذا كله غيره يكون لنا فيه مقام. نسأل الله تعالى ان يحسن خاتمتنا وان يهيئ لنا من امرنا رشدا - [00:34:44](#)